
"الهجوم على دار البتول"
(الحلقة السادسة)
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فبالرغم من أن هذا العنوان والحدث (الهجوم على بيت البتول) أي: الزهراء عليها السلام، قد مضى وقت عليه، حيث إنه حدث إما في آخر شهر صفر، أو في الأيام الأولى من ربيع الأول

إلا أن حجم الحدث، وأهميته، وتجدد ذكره بموت واحد من المهاجمين في آخر هذا الأسبوع:

لذا خصصنا 7 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، وتعرف النشأ بالحوادث والوقائع التي جرت فيه..

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

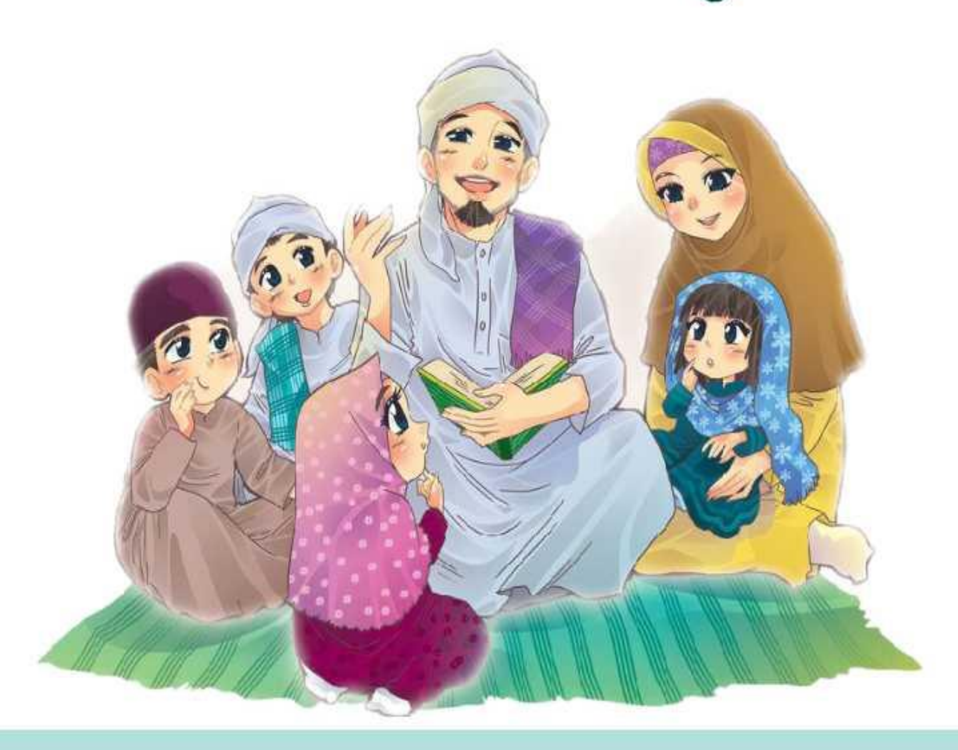
والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة

هلال فاطمية أستراليا

مرفأ براعم الفاطمية

"جلسة العائلة"



في جلسة العائلة في هذا المساء قالت العائلة للوالد:

أليس هناك كتاب آخر جميل يمكن أن نقرأه كما في كتاب يوم أمس؟..

فقال الوالد:

بل على العكس، لقد اقتنيت مع الكتاب السابق كتابا من أهم الكتب في مكتبتنا الشيعية، وهو هذا الكتاب: سليم بن قيس الهلالي،

فقال الأولاد:

أو ليس اسم الكتاب صعبا.

قال الوالد:

لو تعلمون ما قال إمامنا الصادق عليه السلام عن هذا الكتاب لغضيتم الطرف عن هذا الأمر..

قال الأولاد:

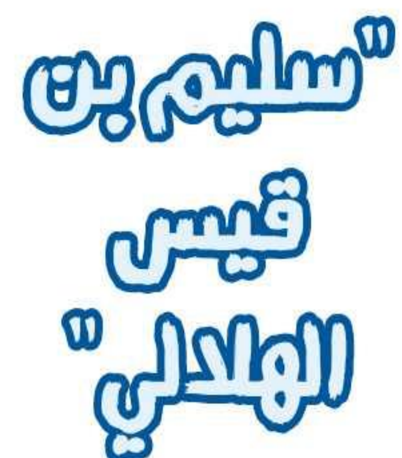
وهل كان المؤلف في عصر الإمام الصادق عليه السلام؟

قال الوالد:

إذن دعونا نتعرف أولا عن صاحب الكتاب.







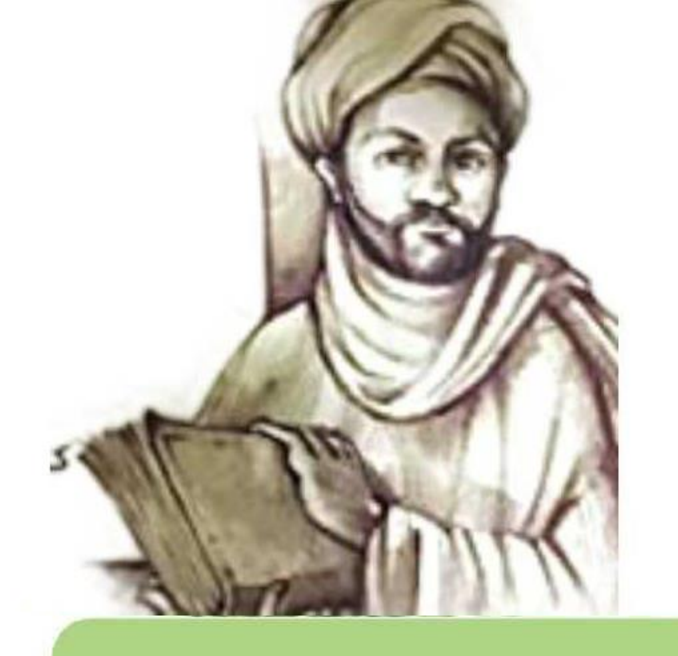
من هو سليم بن قيس الهلالي

- إنه: أبو صادق، سُليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي.
- ولد (رضي الله عنه) عام[٢] قبل الهجرة، ومن المحتمل أنّه ولد في الكوفة باعتباره كوفي.

كان (رضي الله عنه) من أصحاب الإمام علي، والإمام الحسن، والإمام الحسين، والإمام زين العابدين (عليهم السلام).

- دخل المدينة المنوّرة أيّام الثاني ، وتعرّف على صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وسألهم عن أخباره (صلى الله عليه وآله) وسيرته، وبقي يحتفظ بتلك الأخبار في ذاكرته، بسبب منع تدوين الحديث أيّام الثاني والثالث.
- اشترك مع الإمام علي (عليه السلام) في حروبه كلّها: الجمل وصفّين والنهروان، وكان من شرطة الخميس.
- يقال إنه كان سجيناً في أيّام واقعة الطف.





"من أقوال العلماء فيه"

لقد مدحه العلماء وهذه بعض أقوالهم:

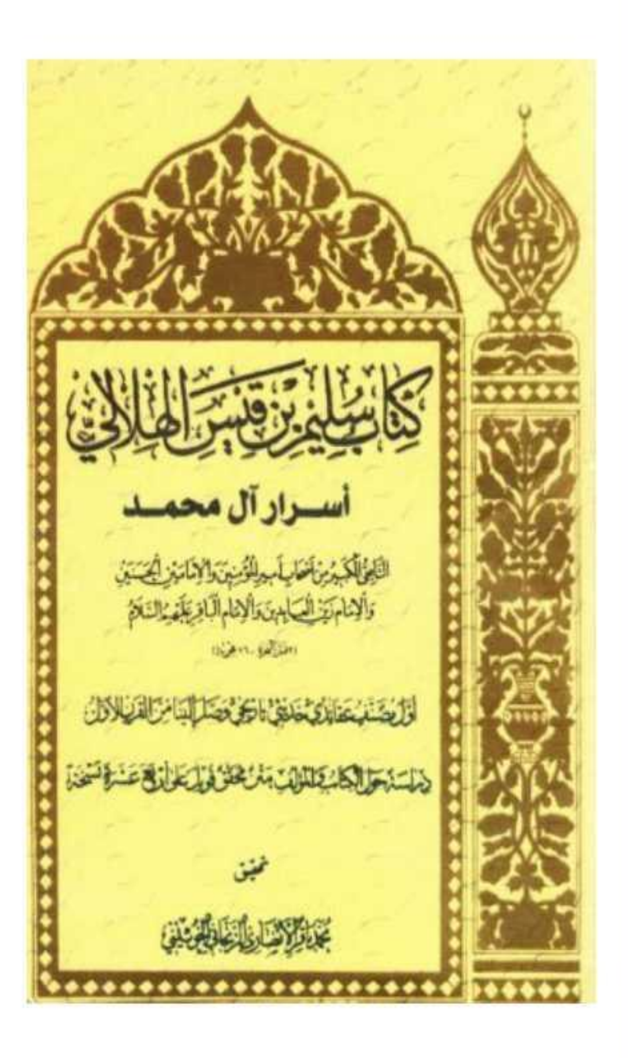
1) قال السيّد محمّد باقر الخونساري(قدس سره): «قد كان من قدماء علماء أهل البيت (عليهم السلام) وكبراء أصحابهم... ومحبوباً لدى حضراتهم في الغاية، وحسب الدلالة على رفعة مكانته عندهم وغاية جلالته... أنّه لم ينقل إلى الآن رواية في مذمّته، كما روي في مدحه وجلالته»

2) قال الشيخ عبد الله المامقاني (قدس سره): «هو من الأولياء المتنسّكين والعلماء المشهورين بين العامّة والخاصّة، وظاهر أهل الرجال أنّه ثقة معتمد عليه»

3) قال السيّد حسن الصدر (قدس سره): «أوّل من كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثقة صدوق، متكلّم فقيه، كثير السماع»

4) قال السيّد محسن الأمين (قدس سره): «إنّ المترجم... يكفي فيه عدّ البرقي إيّاه من أولياء أمير المؤمنين (عليه السلام) كما سيأتي، وكونه صاحب كتاب مشهور، وأنّه السبب في هداية أبان بن أبي عيّاش، وقول أبان: أنّه كان شيخاً متعبّداً له نور يعلوه، إلى غير ذلك.

"ماذا قالوا عن كتابه"



قال الشيخ محمّد بن إبراهيم النعماني(قدس سره) «وليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم ورواه عن الأئمّة (عليهم السلام) خلاف في أنّ كتاب سُليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأُصول التي رواها أهل العلم، ومن حملة حديث أهل البيت(عليهم السلام) وأقدمها... وهو من الأُصول التي ترجع الشيعة إليها ويعوّل عليها

6- قال الشيخ عباس القمّي(قدس سره):«وهو أوّل كتاب ظهر للشيعة، معروف بين المحدّثين، اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من القدماء».





وفاته:

كان(رضي الله عنه) في الكوفة عندما قدم الحجّاج والياً عليها عام٧٥هـ، فطلبه ليقتله، فهرب منه إلى البصرة ثمّ إلى فارس، ووصل إلى مدينة (نوبندجان)، وآوى في تلك البلدة إلى أبان بن أبي عيّاش، ولم يلبث كثيراً حتّى مرض، ثم تُوفّي (رضي الله عنه) عام٧٦هـ بها.

كيف ألف سليم كتابه؟

قال المؤلف في مفتتح كتابه على الدقة والإتقان اللذين استعملهما في تدوين كتابه قائلا:

إن عندي كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي، فيها أحاديث لا أحب أن تظهر للناس، لأن الناس ينكرونها ويعظمونها، وهي حق أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبر، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود. وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلا سألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعا، وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحق.



مرفأ براعم الفاطمية

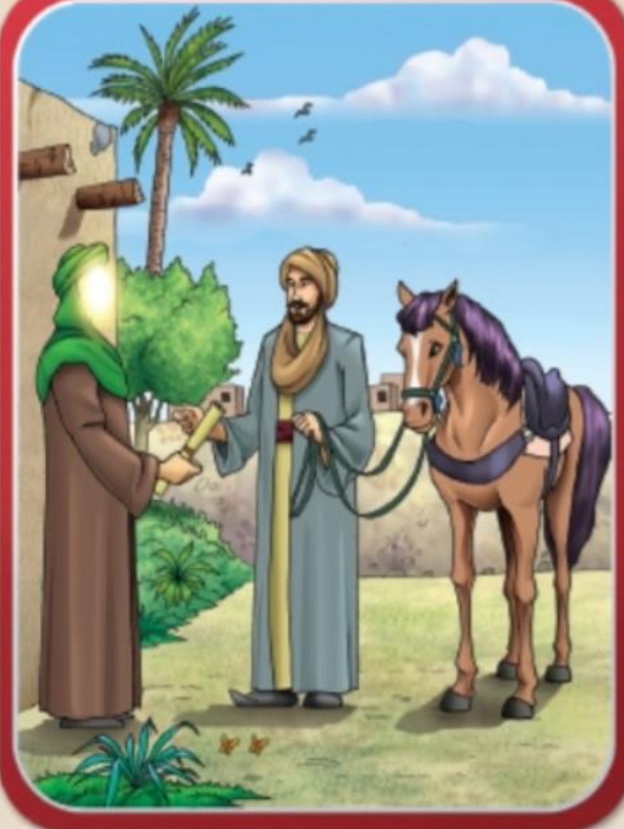
الفروقات



قال سليم بن قيس الهلالي إن الأحاديث المدونة في كتابه عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود. وليس منها حديث سمعه من أحدهم إلا سأل عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعا، وأشياء بعد سمعه من غيرهم من أهل الحق...

ابحث عن الفروقات الخمسة





وقال العلماء: كان المعصومين عليهم السلام يعتنون بكتاب سليم وأحاديثه، ويكفيه فخرا إذ كان معروفا عند الأئمة عليهم السلام وأنهم ذكروه بخير وقرروا ما نقله من الأحاديث.





"هو سرٌ من أسرار آل محمد"

ما قاله الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب

قال عليه السلام: (مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا كِتَابُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلاَلِيِّ فَلَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ وَلاَ يَعْلَمُ مِنْ أَسْبَابِنَا شَيْئاً وَهُوَ أَبْجَدُ الشِّيعَةِ وَسِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ

وقال العلماء: كان المعصومين عليهم السلام يعتنون بكتاب سليم وأحاديثه، ويكفيه فخرا إذ كان معروفا عند الأئمة عليهم السلام وأنهم ذكروه بخير وقرروا ما نقله من الأحاديث. وهذا بمعنى أن ما في كتاب سليم حق وصدق ومحكم ومحفوظ وليس مثل ما في أيدي الناس الذي هو مخلوط من الغث والثمين.







قال عليه السلام:

" مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا كِتَابُ ______

فَلَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ ______ وَلاَ يَعْلَمُ مِنْ أَسْبَابِنَا شَيْئاً وَهُوَ ______

وَسِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ ______





مرفأ براعم الفاطمية

" مناسبات اليوم "

١) استشهاد الزهراء عليها السلام على رواية.

٢) وفاة السيد إبراهيم سيد حاتم ألأردبيلي 1440 للهجرة.





كان الشيخ لا يترك قراءة القرآن

ولد الشيخ الأميني في الخامس والعشرين من صفر ١٣٢٠ هـ بمدينة تبريز في إيران، وفي تلك المدينة نشأ في بيت علم وتقى وتربّى على يد والده الزاهد المولع بالعلم والمغرم بالمعارف والكمال، وبين أُسرة محافظة على الطقوس الدينية، مواظبة على السنن الإسلامية، ومنذ نعومة أظفاره، وكان على جانب كبير من الشوق إلى طلب العلم، وهو يتحلّى بنبوغ فكري، ويقظة ذهنية، وقوّة وقـّادة في الحفظ، فقد بدأ أوّلياته عند والده ودرس عليه.

ثمّ جد واجتهد في دراسة العلوم الدينية، وسافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته، وبلغ درجة عالية من العلم، وتميز بتأليف كتب في غاية الأهمية أشهرها: كتاب الغدير في إثبات إمامة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. كما له مؤلفات أخرى نافعة منها: (السجود على التربة الحسينية عند الشيعة الإمامية) و (المقاصد العلية في المطالب السنية) و (العترة الطاهرة في الكتاب العزيز) و (أدب الزائر لمن يمم الحائر) و (إيمان أبي طالب وسيرته) و (تفسير فاتحة الكتاب) و (ثمرات الأسفار) و (شهداء الفضيلة) و (سيرتنا وسنّتنا) وغيرها..

توفـّي في الثامن والعشرين من ربيع الثاني ١٣٩٠ هـ بمدينة طهران، ودفن بمقبرته الخاصّة في النجف الأشرف.

من أخلاقه: كان مخلصا، وعابدا، ومتهجدا، ولا يترك تلاوة القرآن الكريم.



مرفأ براعم الفاطمية


اتعلم أن اكون من المشتاقين إلى طلب العلم كسُليم بن قيس الهلالي و
الشيخ محمد الأميني وبالأخص علوم أهل البيت عليهم السلام .

" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)



" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



" اَللّهُمَّ اَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَميدَةَ "

يتبع ....



